السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | ٧٢٨



الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعا في ١١ تموز سنة ١٩٢٨ | المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان رئيس الجمهورية الاستاذ دباس اراد ان يدرس بنفسه اوراق حكم محكمة الجنايات الاخير، وقد دعا اليه هيئة المحكمة والمدعي العام

وان مفتش العدلية العام طلب الى المدعي العام ان يميز حكم محكمة الجنايات

اسرار مقتل المرحوم خليل الصليبي · الحكومة المصرية تتحاشى حل مجلس النواب المصري

لقطات الطريق

ضعف القضاء قوة للجرائم

قتل احمد عبد العال في قهوة عمومية فلم يعرف قاتله

وقتل تسعة من الاهالي في حادثة تموز في وسط النهار على ساحة الشهداء فلم يعرف قاتلهم

وقتل عبدالله المدور في وسط النهار امام داره وفي اعظم شوارع العاصمة فلم يعرف قاتله

وقتلت هيلانه عواد بين قهوتي ادن والفونس ولم يعرف قاتلها

وهكذا دواليك

وهكذا نرى مع الاسف ان ضعف القضاء كان سبباً كبيراً لتقوية روح الجرائم في البلاد

وفي نفس اليوم الذي اصدرت محكمة الجنايات حكمها بدعوى مقتل هيلانة عواد شاء القضاء والقدر ان يفتك بعض الاشرار برجل من نوابغ لبنان، حقاً، ومن مفاخر الفن فيه — هو الرسام الفنان المرحوم خليل صليبي، قتل ذبحاً مع زوجته «الاميركية» امام داره عند الساعة الثامنة مساء فقال الناس جميعاً — هذه نتيجة ضعف القضاء

اما نحن فلا نحب ان نقول قولهم ولا نريد ان نلقي مسؤولية هذا القتل على ضعف القضاء عندنا ومهزلته، ولكننا لا نقدر الان نسمع الحكومة صدى ما يقوله الرأي العام. ونأسف ان يكون موقف القضاء سبباً لهذه الاقوال القاسية والاشاعات التي ليست من مصلحة العدالة ولا من كرامة الحكومة وهيبتها في شيء

اما حادثة الفقيد العزيز المرحوم خليل الصليبي فاننا سنفرد لها مجالا خاصاً ودرساً خاصاً

والان نعود الى درسنا الاول الذي بدأناه في دعوى مقتل هيلانه عواد

...

قلنا اننا لا نريد ان نلقي على احد اقل تهمة او مسؤولية بل نحن اميل الناس الى تبرئة جميع المتهمين ونود ذلك من صميم قلوبنا

ولكننا لا نقدر الا ان نقول رأياً فيما سمعناه، وشهدناه بانفسنا، في هذه الدعوى وقد اطلقنا عليه كما اطلق عليه جميع الناس اسم «مهزلة القضاء»

لم نشهد الجلسات الاولى من هذه الدعوى. ولكنه وصل الينا من حاضريها بعض ما جرى فاتينا على ذكر هذا البعض

وبدأت حوادث امتهان القضاء بتدخل المسيو افيليه اثناء المحاكمة ثم بانسحاب وكلاء الحق الشخصي بعد ان صرحوا علنا باتهامهم هيئة المحكمة والمدعي العام بالانحياز الى جهة المتهمين. ثم بتولي احد المتهمين «يوسف الدسوقي» ادارة الجلسة مكان الرئاسة في استجواب الشهود مدة من الزمن

وجاء دور اصدار الحكم فحضرنا الجلسة. وها نحن نبدي ملاحظاتنا فيما سمعناه ورأيناه

اما قراءة الحكم كما تلي على الناس فلا يجوز مطلقاً ان يتلى بهذا الشكل. فالقضاء وخصوصاً في محكمة الجنايات يجب ان يكون محترماً مهاباً في كل مظاهره، فقد رأينا الرئيس واحد الاعضاء يتناوبان القراءة وكانت القراءة ضعيفة ومتقطعة



المرحوم خليل الصليبي

هو الفنان اللبناني ونابغة التصوير في هذه البلاد قتل غيلة مع زوجته قتلا فظيعاً فذبحا ذبحاً وهشم جسماهما بطعن المدى. وقد كان لهذه الجناية وقعها الاليم في النفوس ويطالع القاريء شيئاً كثيراً في هذا العدد عن هذه الجناية الفظيعة

ومترددة حتى تساءل الناس اذا كانت هذه المحكمة هي التي كتبت الحكم ام غيرها

ولو كان الحكم بالاعدام بالصورة التي تلي بها لما كان له أقل تأثير

لا سيما وقد رأينا الرئيس والمستشار « يتحرزان » على قراءة هذا الاسم وتلك الكلمة .

واما متن قرار الحكم وصلبه فاننا نلاحظ عليه الملاحظات الآتية .

لقد اتى القرار على كل الادلة التي اوردها التحقيق والاتهام في القاء التهمة على الموقوفين حتى اعتقد الحاضرون بصوابيتها وكنا منتظرين من المحكمة ان تفند هذه الادلة واحداً واحداً لتغيير اعتقاد الناس ، ولكنها لم تفعل شيئاً من ذلك بل اعلنت اقتناع وجداننا بان هذه الادلة غير كافية لتثبيت التهمة بدون ان تنفيها وياليتها اكتفت بالاشارة الى الادلة دون سردها ما دامت لا تريد ان تفندها

ثم ان هنالك امراً غريباً لم نتمكن من تحليله فان التحقيق والاتهام والمرافعات كلها نسبت الى حسن الحوت جريمة التدخل في القتل كوسيط بين طالب القتل ومنفذه . فاذا المحكمة تعلن في حكمها ان حسن الحوت هو القاتل . ولم يتهمه احد بالقتل حتى ولا الحق الشخصي ثم تحكم عليه بالاعدام مع انه لم يكن الا وسيطاً ومع انها برأت المتهمين الاولين اللذين نسبب الى حسن انه تدخل بينهما كوسيط

وكان الاصلح والاوفق ان تعلن براءة الجميع او يتهم الجميع معاً .

واغرب ما في الامر ان تجريم حسن الحوت استند الى شهادة احد الشهود الذي قال انه رأى حسن الحوت في قهوة ادن ليلة الجريمة

في حين ان هذا الشاهد نفسه شهد بانه رأى حسن الحوت ويوسف الدسوقي في قهوة ادن فاتهمته المحكمة من جهة انه شاهد كاذب فيما يتعلق بيوسف الدسوقي وامرت بتوقيفه كشاهد كاذب ثم استندت على شهادته الكاذبة نفسها بتجريم حسن الحوت .

* * *

هذه بعض ملاحظاتنا في هذه الدعوى التي اشغلت الناس ، سردناها ونحن من الذين يجلون في هيأة المحكمة العلم والفضل ويحترمون في رئيسها واعضائها النزاهة والعدل . ولكننا لا نقدر الان نقول رأينا واعتقادنا — اخطأنا او اصبنا — لا لشيء اخر سوى اننا نحب المحافظة على كرامة القضاء الوطني ونريد ان نعمل مع العاملين لنجعله في منعة من التهم التي توجه اليه

كل ما يعلم يقال

الموارنة والنهضة العربية

حول خطاب الوطني رياض بك الصلح في دمشق

مرحباً بسياسة الصراحة والاخلاص ، بسياسة الحقائق والتصافي ، سياسة تسمية الاشياء باسمائها سياسة الوطنية الناصعة ، التي ارتفع صوتها منذ ايام بلسان الصديق رياض الصلح ، على ضفاف بردى .

نرحب بها ، لا لان الخطيب اطنب بالثناء على جهود الموارنة في القضية العربية ، بل لانه شق بصراحته طريقاً جديداً ممهداً ، امام المدارك والافهام والاقلام في الاوساط السورية ، ولانه حاول ان يفهم الذين جهلوا الحقائق بأن الموارنة ، هذه القبضة الحية من شعب لبنان ، ليسوا اعداء العرب ولا خصوم النهضة العربية ، ولا مناهضي الاماني الوطنية السورية ، ولا حملة المعاول في تهديم ركن العربية الرفيع وصرحها الشاهق

بل جاهر الخطيب في محفل ضم أنبل عناصر الشباب الوطني السوري وأنقاها ، بأن الحقيقة هي عكس ذلك الوهم المتأصل في بعض النفوس ، وان الموارنة كانوا دائماً في طليعة العاملين للنهضة العربية ، وانهم رفعوا في مدارسهم ومعاهدهم واديارهم وصوامعهم ، عرش الفصحى عالياً ، وحموها من العجمة والابتذال

وانهم — كانوا بما حفظوه وما نقلوه وما ألفوه وما لقنوه ، وما جلوه عروس اشعارهم وقبلة بنات افكارهم ، حصن العربية الحصين ، وملجأها الامين .

وكأننا بالخطيب قد اكتفى بهذه الاشارة الى تعلق الموارنة ورهبانهم بعربيتهم العرباء ، وبغيرتهم عليها خاصة في العهد العثماني السابق ، عن الاسترسال في وصف مواقف الموارنة في مراحل الجهاد الذي اعلنته الاقطار العربية للتخلص من نير الترك ، اعتقاداً منه ان هذه الاشارة الى مكانة العربية في قلوب ابائنا وقلوبنا ، كافية للدلالة على خدمة الموارنة بل اللبنانيين جميعاً للنهضة العربية بعد ان تثبت وتقرر ، بان وحدة اللغة هي رأس الشروط المطلوبة في كل نهضة قومية عنصرية وطنية .

* * *

اننا نؤكد لرياض بك ولكل مشتغل بالسياسة السورية والعربية ، ان هذه اللهجة في الاقرار بالحقائق لاقت هنا في لبنان تربة صالحة وأرضاً خصبة ، وقابلها الموارنة ، شيوخهم وشبانهم ، بالشكر والتقدير ، لا كما يقابل الممدوح الاطراء بل كما يتلقى الاخ اخاه بعد طول الهجر والبعد ، لان المعروف يقابل عند الكريم بالمعروف والعاطفة الطيبة بمثلها

فألف قرار على طراز قرار مؤتمر الوحدة الاخير ، لا توازي في نتجتها واثرها كلمة من الحقيقة الناصعة التي فاه بها الخطيب في ذلك الحفل الكريم .

أجل ، يا اخي ، ان اللبنانيين عموماً والموارنة خصوصاً — بما انك اردت بسياستك المرنة تخصيصهم ، قد صانوا العربية ، وتفانوا في سبيل احيائها ورافقوا بنهضتهم الادبية والسياسية نهضة اخوانهم وجيرانهم وابناء اعمامهم العرب ، وتضامنوا معهم وضحوا مثلهم في سبيل التحرر والاستقلال وجاهدوا جهاد المستميت في الدفاع عن كيانهم وجبالهم التي ظلت حقبة طويلة من الدهر منارة الفصحى المشرقة ، ومعهد العربية الحصين

قام الموارنة بهذا الواجب الصعب المنال ، الكثير العقبات ، لا طمعاً بربح او مديح ، ولا ظهوراً بمظهر الزلفى او التقرب ، بل اقتناعاً منهم بان العربية هي لغتهم الموروثة عن ابائهم واجدادهم ، وان القضية اللبنانية والقضية العربية توأمان ، جمعت بينهما الآمال والمطامع ومزجتهما الويلات والمصائب المشتركة مزجاً .

فلا تعجب يا اخي اذا شعرنا شعوركم وشاركناكم آمالكم وافراحكم ومزجنا دموعنا بدموعكم

* * *

لقد القت دمشق وما يلحق بدمشق ، علينا وعلى البلاد العربية درساً في الوطنية والكرامة القومية ، واذا كان الموارنة واللبنانيون قد جعلوا من افكارهم منارة لتنوير الاذهان ولنشر العلم ومحاسن الادب العربي ، في الاقطار العربية ، واذا كانوا جابوا الاقطار ومخروا البحار ، حاملين اسم سوريا ولبنان عالياً في مشارق الارض ومغاربها . واذا كانوا جعلوا من بلاد كولومبس المضيافة الجبارة بمؤسساتهم وجرائدهم وجمعياتهم ومدارسهم العربية ، اندلس جديدة ، فان السوريين قد فتحوا لقضية بلادهم وبلادنا معاً ، مثل ذلك الطريق في السياسة والعزة القومية والدفاع عن الاماني الوطنية والثبات في ميادين التضحية والاتحاد

اجل ان نفحات روح دمشق وانوار قلبها الفياض ، تصل الينا ، وتحل في قلوبنا على الرحب والسعة ، وتتعانق — على الرغم من جميع العقبات — مع روح لبنان وجهوده الوطنية ومناعته التاريخية في المحافظة على استقلاله

فنحن نقر لسوريا العربية الجبارة بمكانتها السامية ، ونقدس طموحها للحياة الحرة ، ونعترف بان دمشق كانت ومابرحت قائدة العرب ونهضاتهم وسيدة هذا الشرق القريب . فانقذوها وانقذوا لبنان بادعاة الاخاء والتفاهم ، وحولوا دون قيام كل عقبة يقيمها المستعجلون في طريق تعاونهما المقدس لضمان حرية البلادين . فالعاطفة النبيلة المخلصة وحدها ، ومراعاة طموح الامتين وعواطفهما المتأصلة ، هي الطريق الموصل الى ما تريدون ونريد .

بيروت في ٩ تموز سنة ٩٢٨

اسعد عقل

اخبار محلية

جناية فظيعة

مصرع خليل الصلبي

ذرفت بيروت والجبل ، بل كل عين صافية مخلصة دمعة الاسف العظيم والحزن الشامل على فقيد المروءة والفن ، وضحية الشقاوة والغدر

المرحوم خليل الصليبي

المصور اليدوي الشهير وعلى السيدة عقيلته اللذين اعتدى عليهما اشقياء مجهولون في بيروت في اثناء رجوعهما من حمام البحر الى منزلهما في حي القنطاري وذلك حوالي الساعة الثامنة من مساء السبت الاخير

وقد تتبع المعتدون المرحوم خليل وزوجته التي هي اميركية الاصل وتشغل مركزاً رسمياً في قنصلية اميركا بالثغر حتى الشرع المقفر المجاور لمنزلهما ، وهاجموهما بالمدى على حين غفلة وذبحوهما ذبحاً وانخنوا جسميهما بالجراح القاتلة وشوهوهما تشويهاً وحشياً ، ثم ركبوا سيارة كانت تنتظرهم واركنوا الى الفرار ، مستعينين بظلام الليل لستر جنايتهم الفظيعة

واعلم المارة رجال الشرطة بوجود القتيلين في قارعة الطريق ، فأسرع اركان البوليس الى محل الحادثة . وجاء الى هناك المستر نابنشو قنصل اميركا العام ورجال قنصليته والمحقق الافرنسي ، وصدرت الاوامر لضواحي المدينة بتفتيش السيارات الخارجة من المدينة . وارسلت مفرزات من الشرطة السرية ورجال الدرك الى بطلون قرية القتيل والتي يوجد فيها اعداء له سبق لهم ان هددوه مراراً بالموت .

وحدث ان تصادماً بين رجال الامن وبعض الاهالي ادى الى قتل احد رجال الشرطة الاشداء

المأسوف عليه فريد صقر • واوقف بعض الاهالي المظنون بهم وجلبوا الى بيروت • والتحقيقات لا تزال جارية

ولقد قابل الرأي العام هذه الجناية الفظيعة التي لم يسبق وقوع مثلها بالاسف والاستنكار وحزنوا لهذه الخسارة التي يصاب بها لبنان ونهضته الفنية بفقد خليل الصليبي الذي كان من ألمع رجال التصوير وحاز رتباً وشهادات تدل على نبوغه من اعظم معارض اوروبا وجمعياتها الفنية

« والمعرض » الذي عرف في الفقيد صديقاً كريماً وفياً يشارك الرأي العام في اسفه على الضحيتين البريئتين ، ويطالب الحكومة والقضاء بمضاعفة الجهود لاعتقال الجناة السفاحين الذين اساؤا بجريمتهم المنكرة الى الانسانية وبوحشيتهم الى سمعة بلادهم الناصعة

اننا نطالب قيادتي الدرك والشرطة بالاسراع في كشف مخبأ الجناة , لان التأخر في اداء هذا الواجب يلقي ادق المسؤوليات على عاتق الحكومة التي لا نريد ان يعتقد الناس بان استضعافها قد جر البلاد الى مثل هذه الفوضى وجرأ الاشقياء على ذبح الابرياء في الشارع

• • •

ولقدجرت للفقيدالعزيز ولزوجته تلك الضحية البريئة المنكودة الحظ ، مناحة كبيرة بعد ظهر الاحد وشيع جثمانهما في موكب حافل من السيارات الى سوق الغرب حيث دفنا مزودين بدموع الاصدقاء وأسفهم

اسرار مقتل الصليبي

نشرنا في غير مكان من هذا العدد موجزاً عن الجناية الفظيعة التي ذهب ضحيتها المصور المرحوم خليل الصليبي وزوجته

وما برحت هذه الجناية التي تقشعر من هولها الابدان محاطة بالاسرار

واما ما توصلنا الى معرفته فهوان القتيل كان شديد الخوف على حياته بسبب خلافات وحزازات قديمة بينه وبين انسبائه من سكان قرية بطلون وقد طالما تهددوه بالقتل وطالما انذر هو الحكومة بان حياته في خطر

وكان دائماً على استعداد للطوارىء فكان يتقلد مسدساً كبيراً بوثيقة خاصة ويحمل عصا هي اقرب الى الهرواة وكان يجيد رمي الرصاص اجادة مدهشة •ولكن الاقدار شاءت ان لا يكون مسدسه وعصاه معه ساعة الحادثة

ويظهر ان مخاوفه من الاعتداء عليه قد ازدادت مؤخراً حتى ان جميع الذين رأوه وسمعوه في الايام الاخيرة كانوا لا يسمعون منه غير هذا الحديث المقلق

ومن غريب الصدف ان زوجته التي قتلت معه كانت قد ارسلت بواسطة قنصل اميركا نفسه كتاباً رسمياً الى الحكومة تقول فيه ان زوجها مهدد بخطر القتل وان بعض الناس « وذكرت اسماءهم وبينهم اسم رجل كبير من رجال الدين » يريدون قتل زوجها

وقد سلم حضرة القنصل هذا الكتاب إلى الحكومة قبل الجناية بساعتين

اما الشبهات فقد توجهت كلها حتى الآن الى اعداء القتيل من اهله بسبب الحزازات الماضية فقبض على عدد منهم • ويظهر ان اربعة من هؤلاء الاعداء لم يعثر لهم على اثر في القرية واختلفت كثيراً افادات اهلهم عن محل وجودهم وعن تاريخ تركهم القرية

ويقال ان للقتيل يداً في اطلاع الحكومة على اسرار بعض الجنايات التي ارتكبت في الماضي وعن المحلات التي يتردد اليها الاشقياء

وان له يداً في اطلاع الحكومة عن مكان الشقي الارمني (الياس حديد) الذي قتل من بضعة اشهر في الاشرفية • لذلك لا يتردد البعض من الظن بان لاشقياء الارمن يداً في هذه الجناية الفظيعة ويساعد على هذا الظن طريقة القتل التي لم يألفها اشقياء هذه البلاد

في المجلس السوري

ما برحت لجنة الطعون مهتمة بتحقيق بعض الانتخابات المطعون عليها واخصها انتخابات دمشق التكميلية • وقد صرح مدير البوليس امامها ان ما قام به في هذه الانتخابات من الاعمال كان بالاتفاق مع رئيس الوزارة والوزراء • وقدطلبت اللجنة من المجلس مهلة جديدة للدرس وصادقت على انتخابات دوما وجيرود وجسر الشاغور

وامتنع فوزي بك البكري عن حلف اليمين الا بعد ان يصدق المجلس على نيابته وبعد جدل نزل فوزي بك على رجاء اخوانه واقسم اليمين مع التحفظ

ثم انتخبت لجنة لوضع قانون الانتخابات الجديد قوامها : الامير محجم بن مهيد • تكري الجندي • فائز الخوري • زكي الخيب • حسني البرازي • ثريا خلف • فتح الله اسيون• ياسين حكمت • اسماعيل الحريري • سعدالله الجابري محمود نديم • صبحي الحسيبي • عز الدين الحلبي جمورج عازار • عبد القادر احمد

بلا عنوان

— ظهرت عصابة من الاشقياء اللصوص في جهات صور قرب قرية ريشلاشين وقد اعتدت هذه العصابة على الاديب جورج افندي مشحور فاغته ورفيق له قرب قرية الطويرة فسلبتهما ثيابهما ونقودهما

— اقيمت في دمشق في دار النائب فخري البارودي حفلة تكريمية للشباب اللبناني الموجود في معاهد دمشق العلمية

— ضبط حراس الجمرك قرب طرابلس كمية كبرى من التنباك المهرب

— وصلت الباخرة لوتوس وعليها عدد كبير من المصطافين المصريين

— رفعت الدائرة الاتهامية قرارها بشأن اختلاسات النافعة الى محكمة الجنايات

تلغرافات خصوصية للمعرض

ماذا تفعل الوزارة المصرية

القاهرة في ١٠ تموز = لمراسل المعرض الخاص » تهتم الدوائر السياسية منذ اليوم بموقف الوزارة الجديدة تجاه البرلمان وتحاول الحكومة ان توجد حلا موافقاً ينقذها من حل البرلمان ومن اسقاط الوزارة •

ويقال ان الوزارة لن تتقدم الى البرلمان في ٢٨ الجاري بل انها سترسل مندوبين من قبلها لحضور جلسات الميزانية = التي لم ينته درسها حتى الان — وذلك تجنباً لمسألة طرح الثقة

انتهاء مدة البرلمان بعد الميزانية

القاهرة في ١٠ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » ستعلن الحكومة المصرية بعد انتهاء المجلس من درس الميزانية ان دورة البرلمان قد انتهت وهذه هي الوسيلة الوحيدة للتفادي من حل المجلس •

بين الافغان وروسيا

لندن في ١٠ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » ذكرت الصحف الانكليزية اليوم ان حكومة الافغان ابلغت الحكومة الروسية عدولها عن مد طريق بين كابل عاصمة افغانستان وبين الحدود الروسية ، وهي الطريق التي كان قد تم الاتفاق عليها مؤخراً

التلغرافات العمومية

— تبادل المسيو دومرغ والمستر كوليدج بمناسبة عيد الحرية الاميركية برقيات الصداقة

— استقال وزيرا المالية والمعارف في ايطاليا

— حالت العواصف دون انقاذ بقية رفاق الجنرال نوبيله وقد اصبحوا في حالة الخطر

— اكتشفت مؤامرة شيوعية في غالاتز (المجر) وقد القي القبض على مئة وخمسين شخصاً

— عادت اول امرأة المانية ذهبت على رأس بعثة علمية لدرس احوال القبائل في الكمرون حيث بقيت سبعة اشهر

— عهد ملك يوغوسلافيا الى استفان راديش امر تأليف الوزارة الجديدة والمسيو راديش هو احد الجرحى في حادثة مجلس النواب وقد قتل اخوه ايضاً فرفض تأليف الوزارة واشار باجراء انتخابات جديدة

— صدر المرسوم بالتبديلات الجديدة بين المديرين وقد نقل الامير شفيق ارسلان من بكفيا الى النبطية • وميلاد افندي رزق الله من حمانا الى بسكنتا • والشيخ وديع حبيش الى برمانا • وجان بك نقاش الى حمانا

— اهدى الملك ابن السعود جواداً عربياً اصيلا الى العلامة الريحاني

— احتفل يوم الاحد في الديمان بسيامة المطران فارس رئيساً لاساقفة مصر

— ذكرت جريدة الاستقلال الدمشقية ان بعض اعضاء الكتلة الوطنية يرشحون الاستاذ فوزي الغزي لرئاسة الجمهورية السورية •

• • • •

احال رئيس الجمهورية اللبنانية قتلة المرحوم خليل صليبي (المجهولين) الى المجلس العدلي

— اهدت الحكومة وسام الاستحقاق اللبناني الى الشرطي القتيل في بطلون وقدمت لعائلته مبلغ ٢٥٠ ليرة وتعهدت بتعليم اولاده على نفقتها

— اذاع وزير الداخلية بلاغاً جديداً هدد فيه الصحف التي تتعرض لكرامة الحكومة بالاقفال •

ملك رومانيا الصغير يستعرض جيشه

يمثل هذا الرسم ملك رومانيا الصغير – الملك ميشال – الذي لم يتجاوز السادسة من عمره وقد وقف في عرض الجيش الروماني على المنصة ومن حوله اركان دولته وقوادها والى جانبه والدته الاميرة هيلانة وقد وقف هو وقفة عسكرية واخذ بلطف جذاب ، رسم تعظيم عند مرور الجنود كما يظهر في الرسم •

• • •





محمد محمود باشا

رئيس الوزارة المصرية الجديدة وهذا آخر رسم له

هوامش

واذا اتتك مذمتي • • • •

كانت جريدة « الصحافي التائه » قد اتهمتنا علناً وصراحة على صفحاتها اننا نقوم بالدعاية لجبرائيل بك تقلا وبترشيحه لرئاسة الحكومة اللبنانية • فرددنا هذه التهمة « المستغربة » بهذه الكلمة التي نعيد نشرها الآن ويرى القاريء اننا لم نأت على ذكر اسم « الصحافي التائه » فيها :

«يظهر ان احدى الزميلات «من صنائع الامير جورج لطف الله طبعاً » لم تقدر حتى الآن ان تصور انه يمكن ان توجد جريدة تحارب الامير جورج لمجرد المحافظة على مبدأها فزعمت اولا ان الجرائد المعارضة للامير انما تعارض لان الامير لم يشأ ان يشتريها • ثم شعرت ان هذه الحجة لا تقوم لها قائمة فرأت ان توجد لهذه الصحف مرشحين للعرش اللبناني غير الامير لطف الله ولهذا السبب فهذه الصحف تحارب ترشيحه

لذلك اخترعت لجريدة الراية الكونت قريصاتي ، واخترعت للمعرض ولمحرره اسعد عقل جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام

اما الكونت قريصاتي فقد نشر تكذيبه واغنى رصيفتنا الراية عن رد التهمة

واما جبرائيل بك تقلا فلا هو عارف بهذا الترشيح ولا صاحب المعرض ولا اسعد عقل ولا تدري في اية صفحة من صفحات المعرض او حديث من احاديثنا او تلميح من تلميحاتنا رأي الزميل دعايتنا لصاحب الاهرام

واذا لم يكن في مقالاتنا ولا في احاديثنا ولا في شيء من اعمالنا اشارة تدل على اننا نبث الدعاية لصاحب الاهرام حتى يصل الى رئاسة لبنان فلا نقدر ان نفهم كيف قامت هذه الدعاية

انها – والحق يقال – دعاية خرساء طرشاء عمياء لم يقم لها اثر حتى الآن الا في رأس الزميل الكثير المخاوف والاوهام

اما نحن فاننا نشكره جزيل الشكر لانه ذكرنا بمفخرة رجال الصحافة العربية الذي تخوله خدماته الجليلة – حقاً – ان يصل الى الرئاسة ولكننا نطمئن الزميل فصاحب الاهرام مشغول بوريث جريدته الكبرى عن كل رئاسات العالم»

• • •

فكال لنا (الصحافي التائه) بمقال من طراز انشائه المعروف الذي تفرد به • وقد استخرج تعابيره ومعانيه هذه المرة من اقصى قرارات نفسه لذلك رأينا ان ننشره بدون ادنى تعليق ، تاركين للناس تقديرهم في الخطاب والجواب

وهذه هي كلمة الصحافي التائه:

«ظلت بارتولومية تفخر على باقي نساء اثينا بفضيلتها وعفافها ، وظل اليونانيون يؤكدون عليها هاتين الصفتين حتى راوها اخيراً تضاجع احد العبيد تحت قسطاس الهيكل

وستظل جريدة المعرض تنادي بنزاهتها وشرفها حتى نرى صاحبها ميشال زكور يوماً تحت قسطاس الهيكل

يأخذ الخواجا زكور يوماً تقريباً اقوالا لجريدة الصحافي التائه ليقول لنا على صفحات جريدته – التي يعتقد انها حاملة مقدرات هذا الشعب – انه نزيه وشريف ولا يتناول المساعدات

وما يهمنا ذلك ، اذا كان صحيحاً وهل هذا يريد في علومه واختباراته ويكثر من المقتونات بجهله وظرفه ؟

والمسيو روميو زكور يفاخر على المعاصرين وعلى ابناء الاجيال المقبلة وفي كل مناسبة – بنزاهته •

واذا كنت نزيهاً يا روميو ؟ فما يقدم ويؤخر ذلك في حياة هذا الشعب ؟

قلنا بانه ترامى الينا ان جبرائيل بك تقلا – يروم الترشيح لرئاسة الجمهوريه وقلنا ان الرجل مفخرة لبنان ومن خيرة ابنائه

ولكن زكور • • • زكور الذي لا يعرف ان يدافع عن احد • • • قام بزعمه يدافع عن تقلا بك وقال اننا نحط من قدره في قولنا بترشيحه لرئاسة الجمهورية

هل يرضى تقلا بك بهذا الدفاع السخيف

انما لا لوم على زكور ، فانه يعترف لتقلا بك وحده انه مثله

وميشال زكور الذي يحمل مقدرات الشعوب يعد نفسه اكبر من رئاسة جمهورية لبنان

ولكن تقلا بك الرجل العاقل الحكيم لا يعتقد في نفسه ما يعتقده فيه زكور ، ويحسب على كل حال الرئاسة – اذا كان مرشحاً لها او لم يكن شرفاً كبيراً ومقاماً رفيعاً

ألم يكد يقول امس ان مصطفى كمال والملك حسين وامراء الجزيرة وملوك الشرق الاوسط , يتراكضون بمندوبيهم الى ادارة معرضة يفتشون عن طريقة يكتسبون بها عطف هذا الفتى الجميل الذي هو اليوم محجة سياسة البلدين !

واذا كان الغرور في العالم اسقط طغمات الملائكة الى الجحيم ،

فزكور اخرته الى الجحيم

يقول مونتسكيو – ان اكبر عدو للانسان غروره •

وهل في العالم من مغتر اكثر من هذا الفتى الذي سميناه روميو فظن حقيقة ان شكسبير اخذ منه منذ مئات الاجيال جميع الصفات والجمالات والبطوليات التي حلى بها بطل روايته عشيق جوليت

(زكور • • • اقعد عاقل يا ولد)

واما مخاوفنا على الامير جورج لطف الله التي يذكرها صاحب المعرض امس • • فهذه يا اخي تستوجب شفقتكم

الله ! الله ! يا دنيا

صار زكور يشفق على ابن لطف الله ، سيد قصر الجزيرة وصاحب ملايين الجنيهات ورب الدارين وسيد شعراء مصر وحامي ذمارهم

سوء تفاهم

القى حضرة الاستاذ رياض بك الصلح خطاباً جديداً في دمشق اتى فيه على ذكر (المعرض) بالكلمة الآتية :

بم احدثكم يا سادتي وقد اصبحت كلما تكلمت كلمة نزيهة شريفة يؤولها الاخوان في لبنان كما يشاؤون ويريدون

هذه صحيفة المعرض ، وصحيفة المعرض يا سادتي عزيزة علي وصاحبها صديق لي حميم قد فسرت كلامي على غير ما اردته وما قصدته

قلت ولا ازال اقول انا لا نود ان نرغم اخواننا في لبنان على الوحدة فلماذا ثارت حفيظة صاحب المعرض لكلمة (ارغام) فراح يؤولها ويفسرها ؟ ثارت حفيظته لاني رددت كلمة ارغام وهي كلمة الوحدة فقط مع انهم ما زالوا يصرفون فينا مصدر (الارغام) تصريفاً فعلياً منذ سنوات عشر

قلت , واعيد قولي واكرره ، اننا لا نود ان نرغم اخواننا في لبنان على الوحدة واننا قد شربنا الكاس المريرة كاس الارغام حتى الثمالة فلا نود ان يشربها اخواننا في لبنان ونشفق عليهم ان يشربوها حتى الثمالة ، فهل في هذا غضاضة عليهم يا اعزائي؟» آه

اننا نشكر للصديق الاستاذ رياض بك كلمته عن المعرض وصاحبه ، ونؤكد له ان جريدة المعرض وصاحبها ايضاً ضنينان بهذه الصداقة العزيزة •

ولكننا نؤكد لرياض بك ايضاً ان في الامر سوء تفاهم غريب نود جلاءه

اننا عندما نقلنا كلمة رياض بك الاولى في عدد ٤ تموز وعلقنا عليها بكلمة موجزة احببنا ان نرد على ما جاء فيها من قوله « ان لنا في الساحل اخواناً اعزاء علينا يهمنا الاتفاق معهم لانهم منا ونحن منهم بالرغم عنهم »

فاردنا ان ننفي عنا (الارغام) في كوننا اخوان السوريين وان نؤكد اننا اخوانهم بملء رضانا فقلنا:

(ونستأذن رياض بك ان يترك معنا كلمة الارغام (يعني في موضوع اخائنا مع السوريين) فاللبنانيون هم اخوان السوريين بملء رضاهم (يعني ليس بالرغم عنهم) يشعرون شعورهم ويحسون احساسهم ولا يرغمهم مرغم على هذا الشعور والاحساس)

هذه هي كلمتنا بالحرف وهذا ما قصدناه من تفسير (الارغام) لا كما اعتقد الصديق الاستاذ رياض بك وعبر عنه في خطابه

ونظن ان المعنى الذي قصدناه لا يحتاج الى انتقاد وتعليق بل هو اولى بالمدح والثناء • ونؤكد ان رياض بك هو اول المصادقين عليه

الجنرال دنان

الجنرال دنان ويعرفه البولونيون لما كان برتبة كولونيل وكان قائداً لفرقة الطيران في ريفاق . وقد رقي مؤخراً الى رتبة جنرال وارسل رئيساً للبعثة العسكرية الفرنساوية في بولونيا

...



ملكة يوغوسلافيا

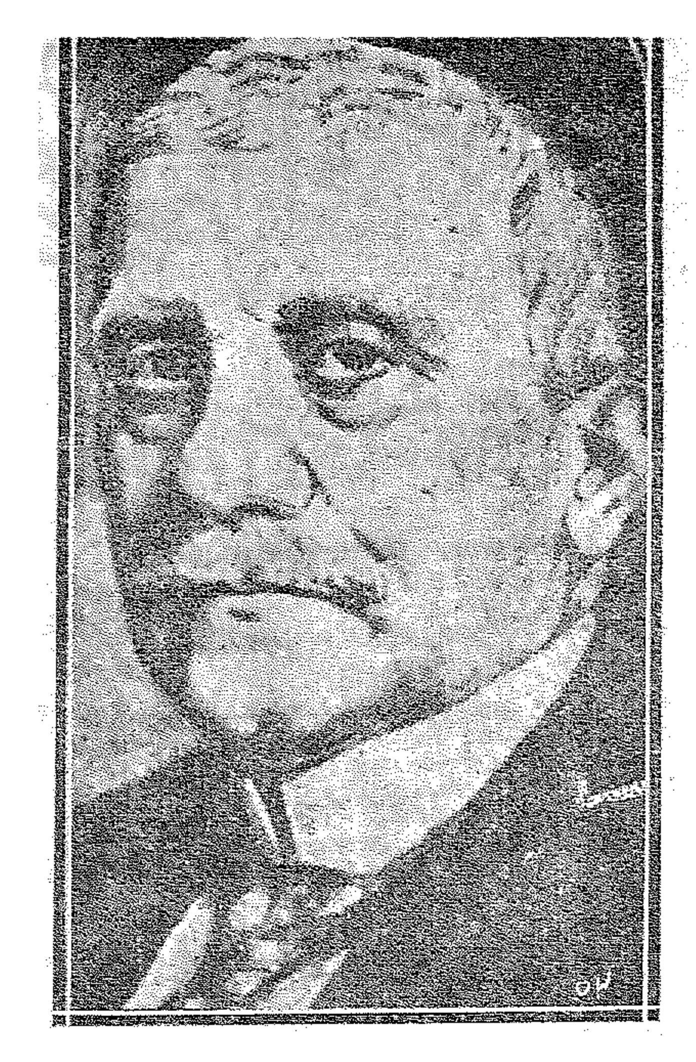
بين ولديها

يمثل هذا الرسم رسماً ملوكياً ولكنه مشبع بروح الامومة الحقة . ففيه ملكة يوغوسلافيا الحسناء بين ولديها الصغيرين وكبيرهما الامير بطرس ولي عهد المملكة واقف الى اليمين واخوه الامير توميسلاف الذي لم يتجاوز الشهر الخامس من عمره وهو على ذراع امه

...







المسيو مورو

مدير بنك فرنسا الذي ورد ذكره كثيراً في البرقيات الاخيرة بمناسبة تثبيت الفرنك

في رياض الشعر

كفنوه بالطيب

الابيات الرقيقة التي انشدها الشاعر الصديق ميشال افندي ابو شهلا في حفلة تأبين المرحوم مخائيل مجدلاني

غـاب كالنجم عن حمى احبابه
يا لليل الهموم بعد غيـابه
غـاب فالربع بعـده مدلهم
غارق في بكائه وانتحابه
حجب الموت وجهه عن عيون
تمنى لو انها في حجابـه
رجل كالضياء نفعاً وحسناً
عاش والمكرمات من أترابـه
ولو ان النعي كان سعيراً
لم يحرق صدورنا كمصابـه
قد رقبناه عائداً بعد نأي
فاذا الموت قبلنا في ارتقابـه
واذا الليث طعمة صاده الموت
بعيـد الديار عن اهل غابـه
غادراً بالمنى ، بشوق بنيه
بنفوس الالوف من اصحابـه
باليتامى ، باللاجئين اليه
بذوي العسر طارقي ابوابـه
مـا تراهم وجمعهم في زحـام
يتلاقون للبكا في رحابه
بدلت لذة اللقاء بهم
والهناء استقر سود ثيابه
ودموع الافراح قد ناب عنها
دمع حزن يسح في تسكابه

...

ايها الموت ما سلبت سوى الجسم
دفيناً في برده واهابه
انما النفس حية ملء ذكرى
خالد ربها ليوم حسابه
ليس للموت ان يزيل كريماً
كفنوه بالطيب من آدابه
سائل الجيل عن كريم فعال
خطها الجيل باسمه في كتابه

...

لهف نفسي ان لا نودع منه
ونريق العيون فوق ترابه

الملك ادوار

قص احد كبار رجال البوليس في باريس الحكاية التالية عن الملك ادوار السابع عاهل الانكليز

في ذات يوم قدم الملك الى باريس فصدر الامر الي ان اكون رئيس المحافظة عليه . فشعرت حالا بعظم المسؤولية ولكني تجلدت وهيأت نفسي للقيام بهذا الواجب

في مساء ذلك النهار كان « جلالته » يرقص في احدى الحفلات الكبرى وتحتم علي ان اكون في جملة الراقصين لكي اسهر عليه بدون ازعاجه ومع اني كنت بعيداً عنه فقد لاحظ المهمة التي انتدبت لها وما لبث ان دعاني وقال :

— انا اعلم يا عزيزي انك تسهر علي فارجوك ان تستريح في هذه الليلة وتترك لي حريتي لاني لا اريد ان يتبع احد خطواتي في هذا الليل

اجبته بامتثال الامر والطاعة وماذا يمكنني ان اعمل غير ذلك . وخرجت حالا من ذلك المكان سرت الى الزاوية الاولى من ذلك الشارع ووقفت افتكر لا اقدر ان اتركه لان امر حكومتي عظيم عندي ويجب ان اقوم به . فرأيت هناك عربة جميلة ناديت سائقها وقلت له ان نتبادل الملابس واصير انا السائق

ولانه عرف رتبتي لم يمانع فدخلنا العربة معا وتبادلنا الملابس وجلست انا كسائق للعربة ووقفت بها على باب المكان الذي فيه الحفلة

عندما خرج جلالته راى ان عربتي اجمل عربة فصعد اليها وطلب ان اخذه الى المرسح الذي تمثل فيه ساره برنار

فاجبته بالطاعة بلهجة العربجية التي اجتهدت ان اقلدها واخذته الى هناك فنزل من العربة وصعد الى « لوج » في ذلك المرسح وجلس هناك . وبقيت انا على الباب مع رجالي الذين تبعوا آثار العربة واخذوا يتواردون الواحد بعد الآخر حتى صاروا طوع ارادتي

في تلك الليلة كان الازدحام شديداً على المقاعد وجرى نزاع بين البعض ادى الى جلبة وضجة فاسرعت حالا الى لوج جلالته لاسهر عليه من بعيد . فرأيت ما ادهشني . رايت الملك فوق صدر احد الاشقياء يجرده حبات من اللولو الثمين .

صحت — ماذا جرى يا سيدي ! » واسرعت لامساك ذلك الشقي فاقتربت مني سيدة من كبار العائلات وقالت اسمع ماذا جرى : عندما اطفأت المصابيح تقدم هذا الشقي الى عنقي وجردني عقدي اللولو . وحاول ان يهرب ولكني صحت وطلبت النجدة فاسرع هذا الشهم وامسكه وجرى بينهما عراك كان الشقي خاسراً فيه فسقط الى الارض وجلس الرجل فوقه كما ترى يجرده حبات اللولو التي انفرطت حين جذب العقد من صدري »

وكاد الجمهور ان يجتمع حول الحادث ولكني امرتهم حالا ان يلازموا مراكزهم وارسلت الشقي الى رجالي فاوثقوه وقادوه وعاد التمثيل الى ما كان عليه

ولكن السيدة ارادت ان تكافي ذلك الشهم الذي دافع عنها غير عارفة من هو . فاخرجت من جيبها ورقة مالية تريد ان تعطيه اياها . غير اني اقتربت منها بخفة وهمست باذنها هذه الكلمات

— دعي الورقة المالية في مكانها فهذا الرجل الذي تجهلينه هو ملك بريطانيا العظمى وامبراطور الهند .

جريدة الراصد

ابدل الرصيف الاستاذ وديع افندي عقل اسم جريدة « الوطن » باسم « الراصد » والجريدة الجديدة ستتابع خطة (الوطن) في السياسة والمبدأ والعمل

فندعو للرصيفة الجديدة بما هي اهل له من مكانة ورواج وشهرة

الفينيقيون

ترجمة قصيدة الشاعر البرازيلي اولافو بيلاك التي نظمها بمناسبة الاحتفال بتدشين التمثال الذي قدمته الجالية السورية اللبنانية الى الامة البرازيلية الكريمة يوم ٣ ايار لانقضاء مئة سنة استقلالها السياسي

...

ايتها الامة الطماحة الممتلئة قوة واقداماً — من تلك الارض القاحلة والبقعة الرملية ما بين « لبنان » وشاطيء « سوريا » — عن اي مسلك يبحث بصرك اللامع المكمد من الحمى ؟

...

لله « صور » وهي تسبح في الضياء بيضاء متألقة في ازرقاق الشط البحري ، وعلى الماء المتفتح عن الاشعة تصادم فجأة المجاذيف وتدوي في الهواء الاشرعة الكتانية

...

وهناك حيرام بصولجانه الاسود المتلألىء بالجواهر يعد السفن المنشأة من خشب الارز المثقلة باحمال الذهب والبرفير والعقيق والخز والبضائع المتنوعة

...

هيوا الى عرض البحر ! « فلخار » يبارك رحيل الذين يذهبون من « صيدا » (وجبيل) و (وانتردوس) لكي ينشروا التجارة ويوسعوا سبل الحياة

(اولافو بيلاك)

الامراء النادرون

ذهب جورج الاول ملك انكلترا للنزهة في احدى قرى هولندة ودخل احد مطاعمها وطلب بيضتين فقدما اليه بسرعة ولما سأل صاحب الفندق عن الثمن قال انهما يساويان ٢٠٠ فلورين

فاستغرب الملك وقال — ٢٠٠ فلورين انادر البيض في هذه البلدة ؟

فقال صاحب النزل — كلا يا صاحب الجلالة ان البيض كثير وانما الملوك نادرون ...

رواية العدد

شهيدة الحب

للكاتب الافرنسي جيل لاماتر

كانت السماء قد انعمت على المسيو فرنك بترمان الزعيم الديني في بلدة لوزان بتسع عذارى ، وفي الدقيقة التي تبتدىء فيها وقائع روايتنا هذه كانت اكبرهن واسمها ليا قد بلغت التسع عشرة سنة واصغرهن العاشرة ، ومن يجهل ان للطبيعة اسراراً عجز عن حل رموزها علماء الاجتماع ؟ الا ترى ان اقبح الرجال كثيراً ما يرزقون اولاداً هم النهاية في الظرافة والجمال والعكس بالعكس ؟ وهل من ينكر ان الجنين البشري هو بستان كما يقولون اجل ان هذه سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا

ولقد كانت تقسم اسماء بنات بترمان الى ثلاثة اقسام الاول اسماء انجيلية وهي : ليا ، نواميا ، الياصابات , والثاني اسماء انكليزية : كات • باتسي نورا , والقسم الثالث اسماء تاريخية : لانورا ، داسدومونا ، دوروتايا ، اما من حيث الجمال فقد استوفين قسطهن منه ولكن ليا كانت فتاة شقراء اللون تأخذ بمجامع القلب • وبصفتها الاكبر سناً كثيراً ما كانت تمثل دور الوصية فتتكلف الرصانة وتظهر مع دلالها مثالا من امثلة السمو ولم يكن جاهلات لان كل واحدة انصرفت الى درس فرع من العلوم فضلا عن الدروس المنزلية • وعلى الجملة كانت عائلة بترمان اقرب شيء الى الجوق الموسيقي الذي يكون من كل الاوتار الشجية وكان منزلها معهداً ونزلا ومحيطة

لم احدثكم الى الآن عن مدام بترمان وما ذلك الا لان تلك السيدة النحيفة العصبية المزاج لم تشغل المجال الكبير في حياة تلك العيلة ، لكن بصفتها والدة تسع بنات فاضلات كانت معتبرة ومكرمة • وهي شقيقة الراعي الجليل اكريبا كورشود الذي مات بعد جهاد عظيم في سبيل الكنيسة البروتستانتية وابقى مؤلفاً بعدة مجلدات عرفه العلماء سفراً جليلا دينياً • ولا تسل عن خيلاء مدام بترمان به فكانت تقول عند ذكره « اكريبا الصالح » وزوجها يذكره بالقديس المجيد •

• • •

كان بترمان يحيي في كل اسبوع حفلة عائلية يقدم فيها كأساً من الشاي لزائريه ويحضر هذا الاجتماع صفوة الادباء وخيرة رجال الاجتماع وقد طالما حضر الحفلة الدكتور اوتوروزنوك الطبيب الذي احرز شهرة بعيدة على الرغم من حداثة سنه وكثيراً ما كان يختلي بليا فيتحادثان ويتناشدان اناشيد الحب والغرام ، وكان يدعوها (الآنسة العاقلة) وينظر الى اخواتها نظرة المسن الجليل الى الغلمان ، وهي احبته كثيراً ، وكانت تحاول بانغام قيثارتها افهامه ما يعجز عن التفوه به لسانها ولا تسل عن فرحها حين قدم والد الدكتور بثيابه الرسمية يطلب من مدام ومنسيو بترمان ان يشرفاه بحادثة صغيرة •••)

وبعد خروجه هرعت الى ابيها وسألته — هل رضيت يا ابي العزيز ؟ فقال : غريب عجيب نحن قد افتكرنا نظيرك انه آت لاجلك ولكن شد ما كان اندهاشنا اذ طلب يد شقيقتك نواميا الى ابنه اوتو الدكتور فهل لحظت شيئاً يا ليا من ذلك ؟ فقالت وهي تتململ تململ الملسوع — لست ادري اني احيل امر الجواب على قديسنا الفقيد اكريبا!

ظلت ليا مريضة مدة شهر ونيف ولما اصبحت في دور الابلال عادت الى حالتها من حيث رئاسة الحفلات مولدة من قيثارتها اعذب الانغام : بيد انها كانت انغاماً مؤثرة تلين الجماد !

وفي احد الايام قدم احد الاصحاب الى عيلة بترمان شاباً فرنسوياً مصوراً يدعى بطرس كاربونال ولم تمض ايام قليلة حتى غدا صديق العائلة الحميم ولكن لم يكن يحادث ليا بل كان يغازل اخواتها الى ان سألته مرة : أأنت تخافني يا مسيو بطرس؟ فقال — نعم ايتها الآنسة لانك جميلة فتانة

فاخذت ليا تفكر بمعنى كلماته ، فتساءل هل يحبني بطرس ؟ نعم وليس ادل على ذلك من ذكره حسني ! ولكن هي لم تكن تحبه على انها مستعدة لمحبته !! وفي اليوم التالي اتت شقيقتها الياصابات وقالت لها مبتسمة : ليا انا لا اكتمك امراً يهمني كثيراً واريد رأيك فيه ، ان بطرس قال لي بالامس انه يكون سعيداً فيما لو اقترنت به فما علي ان اجيب ؟ فارتعدت ليا قائلة — او انت تحبينه يا الياصابات؟ اجابت بالايجاب • فحزنت ليا ولكنها لم تمرض هذه المرة الا ان وجهها يوم الزفاف كان ذابلا حزيناً

وبعد ايام قليلة ظهر في منزل بترمان شاب مزارع يدعى مرقص مري وهو من الشبان القلائل الذين جمعوا بين الدروس العلمية والعالمية والعظمة فيه • ان اخلاقة كانت سامية فكان يعطي كل ذي حق حقه ، يجل القسم الثاني من اوانس بترمان ويداعب الثالث ، اما ليا فكان يحافظ في احاديثه معها بين الجميل العذب والرصين السامي فاندهلت ليا واخذت تقابل بين سلفيه اوتو وبطرس فترى انه بعيد عنهما ، لم يستغرق نظير الاول ولم يجمد جمود الثاني ، ولا بد من القول ان الرجل كان بروتستاتياً ، وبعد خروجه مرة من الكنيسة والقائه خطبة بليغة ذهب اليها وقال : لقد كنت اخطب لك اذ ليس اعذب لدي من ان اراني اخاطب نفساً قديسة كنفسك ، غير انها لم تكد ترجع الى المنزل حتى رأته يقبل يدي اختها كات وهي ترقص من الفرح فلم تمرض هذه المرة ولم يذبل وجهها بيد انها لم تكن راضية عن عمل اختها السري وبعد شهرين كانت (كات) قرينة الراعي السعيدة

• • •

ومضت سنة تقريباً دون ان يتقدم خاطب ، وقد بقي خمس اوانس برسم الزواج ما عدا ليا ، وهكذا في احد الايام سافر بترمان مع بناته لسياحة طويلة ، فمر فيها على بلدان عديدة خاطباً في الكنائس وكانت نتيجتها حسنة على البنات بمعنى ان باتسي فتنت محامياً في منتوبان ,وليونورا استولت على طبيب في ستراسبورغ ، ونورا خطبت ود تاجر في الهافر ، وتزوجت دسدمونا باستاذ في العلوم العقلية في متز ، اما ليا فمسكينة هي كلما تقدم خاطب تظن انه آت لاجلها ولكن يا ضياع الامل • لقد باتت مجروحة القلب كسيرة الفؤاد على حين ان الناس كانوا يعتقدون انها اكبر من ان تنقاد بحكم العاطفة او ان تحفل بالاهواء والشهوات النفسانية • ولكن لم تكن صامتة اذ ان قيثارتها بما تولد منها من الانغام المبكية كانت لسان حالها المذيب ! ولماذا لم يتزوجوا بها ؟ من يعلم؟ ولعل السبب في ان اول خاطب تقدم لم يتزوج بها بل الفتاة الاصغر منها فسار الكل على ذات النمط

• • •

رجعت ليا الي مدينة لوزان مع شقيقتها دوروتايا • رجعت لتمثل دور الام والاخت والملاك الحارس : ، رجعت لتخيط بابرتها ثياب الاولاد الذين اصبحوا عشرات ••• هي لم تكن تسر من صراخهم وعويلهم واقوالهم المضحكة ولا بدع فمن اين للاعزب ان يفهم معنى العاطفة البنوية ؟ نزعت كنصرانية الى تلاوة الكتاب المقدس لعلها تسلو احزانها , شرعت بكتابة يوميتها فكانت تنسى مايحدث معها • على ان الاقدار ابت الا ان تذيقها كأس الاحزان حتى الثمالة

• • •

اخذ يكرر زياراته الى منزل بترمان ملر العضو في مجلس النواب وهو رجل وقور حازم ومتمول كبير ، وكان يحادث ليا ويغازلها وينفحها باطيب الكلم ويصرف معها اكثر اوقاته ذاكراً ايام الصبوة فاستنتجت المسكينة ليا من زوراته ومسامراته انه يحبها ، ولكن انى لها ان تحبه وهو قد جاوز الخامسة والاربعين وهي لم تكمل الستة والعشرين واخيراً غمغمت : « اننا لا نتفق ذوقاً ومعشراً ولكنني ارتاح الى رفقته فلا احجم عن الاقتران به » ووجدها مرة في البستان وحدها فقال لها : اسمعي ياصديقتي هذه الكلمة الصغيرة :

انا رجل مسن ولكنني كبير القلب • املك ثروة طائلة وحائز على اعتبار المجموع فهل ترين اني استحق قرينة ما « بنت حلال ••؟ »

فقالت — ولم لا !

فقال حفظك الله , ان اختك دوروتايا هي صغيرة السن فهل تقبل بي بعلا حبيباً ؟ فاعترتها قشعريرة شديدة ولكنها تجلدت وصمتت

اخبرت ليا المسكينة شقيقتها عما قاله ملر فكادت تجن من السرور وقالت : ومن كان يظن اني انال ثقة واختيار هذا الرجل العظيم ؟ فقالت لها ليا : ولكن انتبهي جيداً يا عزيزتي , عمره خمسة واربعون وعمرك ••• فقاطعتها اختها قائلة ويلك ايتها الحسودة اتريدين ان تستولي على كل ازواجنا ؟

ودعيت بعد ذلك ليا التعيسة الى حفلة راقصة في منزل صاحب معمل للمشروبات • فذهبت وعيناها ذابلتان ووجهها اصفر كالزعفران وضربت على البيانو ورقصت مراراً دون ان تعي • وما هي الا رقصة الموت ! وتقدم ضابط جميل في الجيش وسألها ان ترقص معه ففعلت دون ان تشعر بما تفعل • وبلغ من ذهولها انها كانت تطرح ذاتها عليه وتدور حوله فاقترب منها الضابط المتأنق وقال هامساً : ايتها المعبودة ! انت هيفاء ساحرة! ولا اعرف باي لسان استطيع ان افي جمالك حقه من الوصف • تعالي غداً الى الحديقة العامة ، هناك سنتحادث ملياً بشأن المستقبل ••• الزواج طبعاً ، تأكدي اني مشغوف لا بل مجنون ••• بك ••• » اما هي فكانت تسمع ولكن بأذن وقرت من اناشيد الحب الكاذبة ، وكانت ترتجف كالورقة في مهب الريح الى ان افلتت منه وتركته مذهولا حيراناً •••

• • •

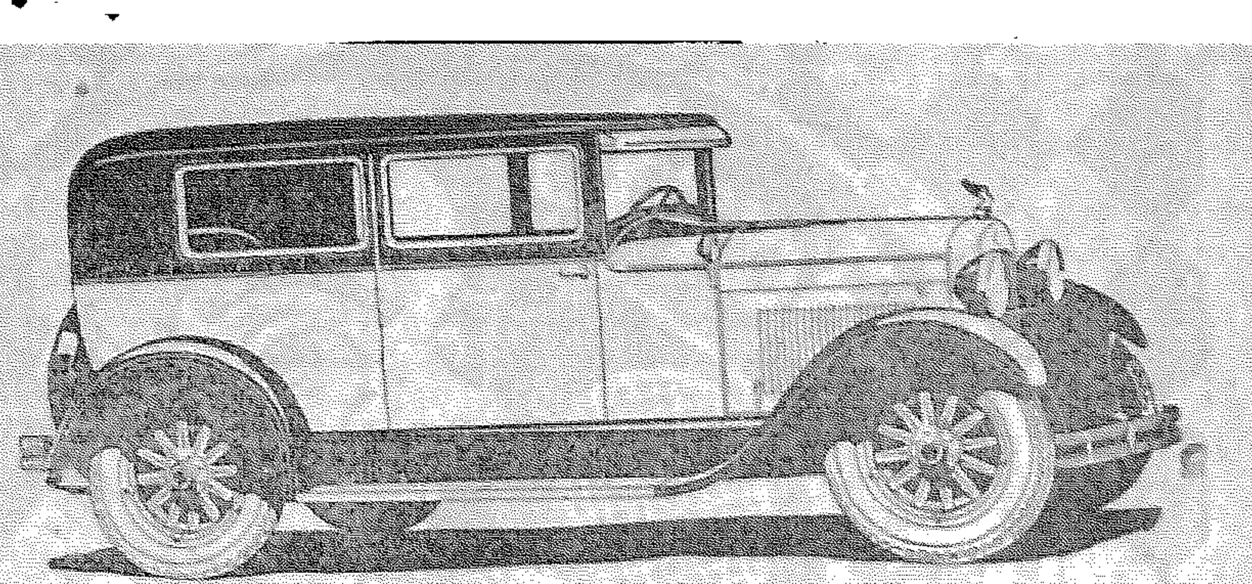
دخلت غرفتها وفتحت النوافذ فبردت الغرفة وشعرت بكآبة قادتها الى القنوط فعزمت على الموت ولكن باي واسطة ؟ وتمتمت : اني اهرب من البشر هربي من الافعى السامة , لا اريد ان اتزوج بفرد بشري لاني صرت احبك ايها الموت السامي ان شفتي بردتا فهل لك ان تسخنهم بحرارتك ياحبيبي الموت ؟ تعالى الي لاضمك وتعالى لاقبلك يازوجي الابدي ، وما هي الا رجفة فقشعريرة فنوبة عصبية طرحتها بلا حراك

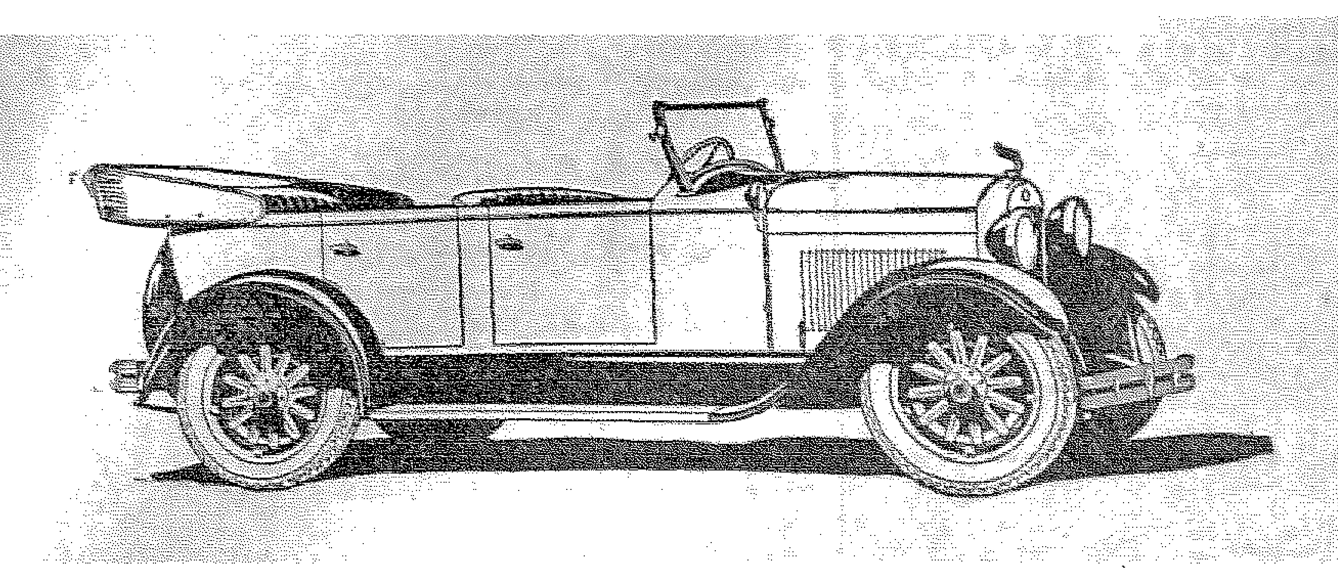
• • •

ورجع المشيعون من المقبرة وهم يبكون على شبابها ولكنهم قالوا انها ماتت مسيحية مؤمنة •• ولم يعرف احد سبب موتها غير كاتب السطور فقد سمعها تغمغم في قبرها : انا الفتاة الشهيدة شهيدة الحب المستحيل !

موسى كريم

الجمال المتانة والاقتصاد





بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلاتـ في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلاتـ من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبرنزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

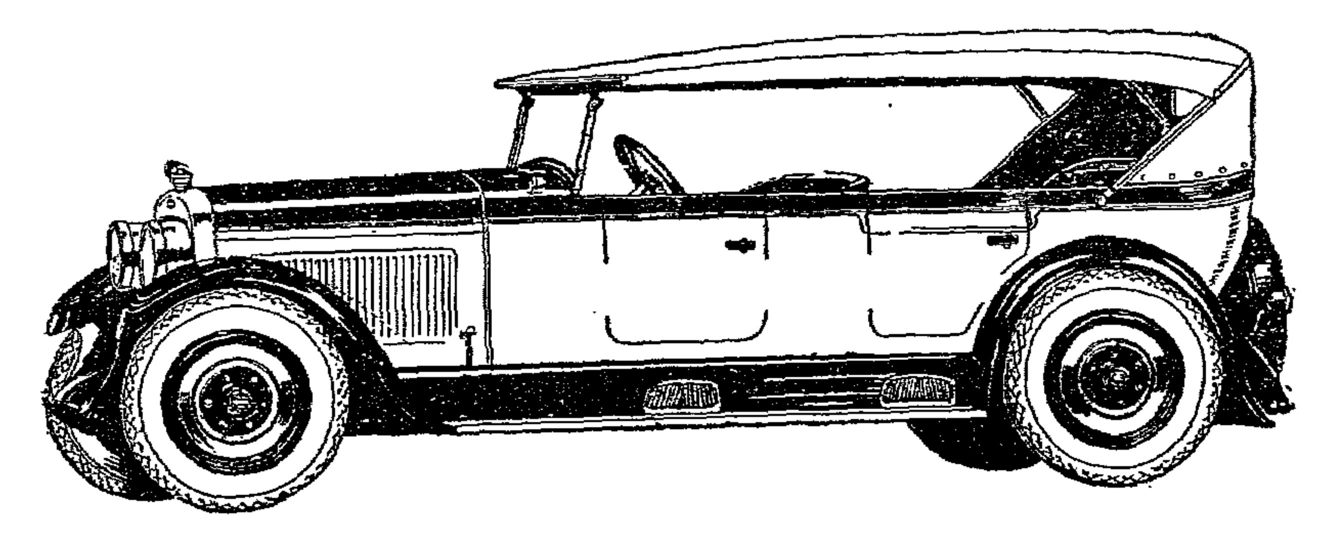
SIÈGES
DE SALON
recouverts tissu
- dernier cri -

Elie G. SIOUFI
- BEYROUTH -

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

سياره ناش
Nash



هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة . وقوية للاسفار . ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الدبور ✿ بيروت